المقرر الثالث : يطلب المؤتمر من دول الجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة المبادرة الى اتخاذ الوسائل الفعالة لاعادة النازحين من عرب فلسطين الى بلادهم بأقرب وقت ممكن واعطائهم التعويض المالي الكافي عما أصابهم من خسائر .

المقرر الرابع : يقرر المؤتمر أن يرفع قرار المبايعة التي أعلنت بالاجماع في هذا المؤتمر وقرار طلب توحيد البلدين الشقيقين الى حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين ، عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ، بعد ارفضاض المؤتمر بلا تراخ وان يتم تبليغ المقررات بجملتها الى دول الجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة والممثلين السياسيين في عمان »*.

وقد حمل وفد يمثل المؤتمر المقررات هذه إلى الملك عبدالله في قصره في الشونة فرحب بها ثم عرضت على مجلس الوزراء الاردني الذي أصدر بيانا اثر ارفضاضه جاء فيه :

« درس مجلس الوزراء المقررات التي اتخذها المؤتمر الفلسطيني العربي الثاني المنعقد في اريحا يوم ٣٠ من شهر محرم سنة ١٣٦٨ الموافق اليوم الاول من شهر ديسمبر ١٩٤٨ فقرر ما يلي : اولا — ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تقدر كل التقدير الرغبة التي أبداها المجتمعون وغالبية اهل فلسطين فيما يتعلق بتوحيد البلدين الشقيقين وتراه متفقا مع أهدافنا. وهي ترحب به وتسعى للوصول اليه بالوسائل الدستورية والدولية ولتنفيذه في الوقت المناسب وفيما تقضي به اساليب تقرير المصير . ثانيا — اخذت الحكومة علما برغبة المؤتمر في أن تتم الدول العربية مهمة التحرير التي أعلنتها عند دخول فلسطين وهي ترى ان الجهود قد بذلت ولا تزال تبذل لتحقيق الغاية المنشودة ، وتعتقد ان من المصلحة الوصول الى حل ملائم لهذه القضية في أسرع وقت مستطاع . ثالثا — تشارك الحكومة رغبة المؤتمرين في السعي لدى هيئة الامم المتحدة لاعادة اللاجئين الى بلادهم في أقرب وقت وتعويضهم ماليا ، وهي دائبة في مسعاها لتنفيذ هذه الرغبة . رابعا — بالنظر لما لهذا القرار من علاقة بكيان البلاد ومستقبلها ترى الحكومة ان يعرض على مجلس الامة ليبدي رأيه فيه »(٢٠٧).

وفي ٤٨/١٢/١٣ اصدر مجلس الامة الاردني بيانا جاء فيه :

---

* هذا النص الذي أثبتناه في المتن وجدناه في أكثر من مصدر الا أن ثمة مصادر أخرى أوردت القرارات في شكل مختلف . فقد أورد عبدالله التل القرارات كما يلي : « (١) يشكر المؤتمر الدول العربية على ما بذلته من جهود وتضحيات ويطلب منها جميعا مواصلة القتال لانقاذ فلسطين . (٢) القول بالوحدة الفلسطينية الاردنية ويعتبر المؤتمر فلسطين وحدة لا تتجزأ وكل حل يتنافى مع ذلك لا يعتبر حلا نهائيا . (٣) لا يمكن للبلاد العربية ان تقاوم الاخطار التي تجابهها وتهدد فلسطين الا بالوحدة القومية الشاملة ويجب البدء بتوحيد فلسطين وشرق الاردن مقدمة لوحدة عربية حقيقية . (٤) يبايع المؤتمر جلالة الملك عبدالله ملكا على فلسطين كلها ويحييه ويحيي جيشه الباسل والجيوش العربية التي حاربت ولا تزال دفاعا عن فلسطين . (٥) التشديد بضرورة الاسراع بارجاع اللاجئين الى بلادهم والتعويض عليهم. (٦) يقترح المؤتمر على جلالته الاشارة بوضع نظام لانتخاب ممثلين شرعيين من عرب فلسطين يستشارون في أمورها . (٧) تبلغ هذه القرارات الى منظمة الامم والجامعة العربية والدول العربية وممثلي الدول الاخرى » . أما صحيفة « الرواد » (٤٨/١٢/٣) فقد أوردت ان المؤتمر اتخذ سبعة قرارات هي : « ١ — سحب الثقة من الهيئة العربية العليا وابلاغ الجامعة العربية . ٢ — انتخاب هيئة عربية عليا جديدة بدلا من القائمة حاليا . ٣ — ان حكومة غزة لا تمثل فلسطين . ٤ — الطلب الى الحكومة الاردنية تغيير اسمها بحيث تصبح المملكة العربية الهاشمية مع ازالة الحدود بين فلسطين وشرق الاردن . ٥ — مبايعة الملك عبدالله ملكا على المملكة الهاشمية . ٦ — تعيين يوم لاجراء البيعة . ٧ — اضافة بعض الاعضاء الفلسطينيين الى مجلس الامة الاردني » .